

الصحيفة الصادقية

[273] " يا رازق المقلين (1) يا راحم المساكين، يا ولي المؤمنين، يا ذا القوة المتين، صل على محمد وأهل بيته، وارزقني، وعافني، واكفني ما أهمني. " (2). 4 - قال الامام الصادق عليه السلام: أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل، فقال: يا نبي الله: الغالب علي الدين وسوسة الصدر، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: قل: " توكلت على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدن، وكبره تكبيرا ". فصر الرجل مدة ثم مر على النبي صلى الله عليه وآله فقال له: ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله: ديني وأذهب وسوسة صدري (3). 5 - قال عليه السلام: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله: قد لقيت شدة من وسوسة الصدر، وأنت رجل مدين معيل، محوج، فقال له: كرر هذه الكلمات: " توكلت على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدن، وكبره تكبيرا ". فلم يلبث أن جاءه فقال: أذهب الله عني وسوسة صدري، وقضى عني من الدن، وكبره تكبيرا ". (1) المقلن: جمع مقل، وهو الفقير البائس.

(2) اصول الكافي 2 / 552. (3) اصول الكافي 2 / 554. [*]